

ضياء حارسة خيرات الحقول؟



مختصة إلى إطلاق برامج للمساعدة على رفع أعداد هذه الطيور بشكل رئيسي وكذلك صقر العوسق أو صقر الجراد أو الشبوط (كما الحال في فلسطين) وحماية باقي المفترسات الحضرية مثل الثعلب الأحمر (بريطانيا) نظراً لأهمية الدور الذي تلعبه هذه الطيور كمبيد بيولوجي لسلامة وصحة المزارع والحقول وكذلك الأماكن الحضرية وهذا ما يفسر تسميتها بصديقة الفلاح وحارس الحقل.

في الحد من تكاثرها ويزيد من أعدادها. وهو ما يقودنا إلى خلاصة توصلت إليها مراكز الأبحاث الزراعية المختلفة حول أهمية مواجهة هذه المعضلة بالوسائل البيولوجية والتي لا تحمل أي مخاطر على البيئة والصحة العامة بعكس المبيدات والسموم الكيماوية. وتأتي في مقدمة هذه المبيدات البيولوجية البومة البيضاء. وقد عمدت أكثر من دولة ومنظمة

وتداعيات بيئية خطيرة على باقي الحيوانات بما فيها أنواع القوارض الحيوية والطيور وتلك المفترسة للفئران بشكل خاص، حيث تقضي نتيجة للسموم أو بتناول الفأر المسموم، فضلاً عن أثارها على المواشي. وفيما تتكاثر الفئران على مدار العام وبأعداد كبيرة تسمح لها بالتعويض في تناقص أعدادها بفعل التسمم لا ينطبق الأمر على مفترسات الفأر الأقل عدداً ونسبة في التوالد مما يقلل عنصراً حيوياً

بتناول طائر اليوم البالغ بين 3 إلى 4 فئران يومياً

وأعطاه اسمه العلمي المستخدم اليوم. وهو الأمر الذي أكده علماء بيولوجيون خلفوا بالاس وسجلوا وجود ونشاط فأر الحقل في لبنان (البقاع) وسوريا وفلسطين (الشمال وال الضفة الغربية وغور الأردن).

مخاطر المركبات الكيماوية

ولقد ثبت أن استخدام المركبات الكيماوية السامة من قبيل فوسفيد الزنك وتتان وفوستكسين للقضاء على القوارض تحمل مخاطر

وفلسطين، وقد قضى العام الماضي (2016) على موسم القمح في حقول حماه.

وقد أسهمت التغييرات المناخية الناشئة عن الاحتباس الحراري في توفير المناخ المناسب لتكاثر هذه القوارض فضلاً عن أن مناطق من لبنان وسوريا وفلسطين تعتبر مواطناً لفأر الحقل (ويندرج ضمنه 6-7 أنواع فرعية) وهذا ما أورده العالم الألماني بيتر سيمون بالاس الذي وثق النوع في عام 1773

لال «تصنيع» حرج المتين

حرج المتين المهذب

الحرارية التي لها تداعيات على نظافة الهواء داخل الضيعة وعلى تلوث المياه الجوفية داخل الحرج على 600 ألف متر مربع وفق وكيل بلدية المتين.

2- لأن الحرج المذكور يشكل غابة عذراء تحتوي على العديد من النباتات والأزهار النادرة ويؤوي إليه العديد من الحيوانات والطيور البرية والمهاجرة.

3- لوجود منطقة صناعية بمساحة 520 ألف 2م من الأملاك الخاصة بمحاذاة الحرج، والمنطقتان، الحرج والمنطقة الخاصة، تبلغ مساحتهما مليوناً ومئة وعشرين ألف 2م وهي منطقة لا طاقة لبلدية مثل بلدية المتين بأجهزتها وموظفيها على إدارتها.

لهذه الأسباب، نناشد السلطات المختصة مراجعة هذا الموضوع قبل فوات الأوان.

* مختار بلدة المتين



الصناعة إلى إنشاء مناطق صناعية على أراض تملكها البلديات لقطع الطريق أمام المضاربات العقارية التي تقضي على مصلحة الصناعيين الصغار من أهالي البلدة.

أما إذا كان المقصود بالـ 600 ألف 2م "حرج الضيعة" كمنطقة تملكها بلدية المتين ومشيخا (العقاران رقم 3854 و 3955)، فإن هذا الخيار لا يتلاءم إطلاقاً مع مضمون وغرض توجيهات مؤتمر الطاقة الوطني كما لا يتلاءم مع توجيهات وزارة الصناعة للأسباب التالية:

1- إن العقارين المذكورين أعلاه لا تملكهما بلدية المتين بل عموم الأهالي وهذا النوع من الملكية الجماعية لا يزال سارياً في جبل لبنان وهما يشكلان غابة كثيفة من الأشجار المتنوعة والتي لا يمكن أن تقام داخلها منطقة صناعية، لأن من شأن ذلك القضاء على المساحة

وليد القنطار*

لقد نشأت منطقة صناعية في بلدة المتين بموجب قرار المجلس الأعلى للتنظيم المدني رقم 11 بتاريخ 2010/3/24 بلغت مساحتها 600 ألف متر مربع. في حين أن مجموع العقارات المصنفة صناعية والمملوكة ملكية خاصة تبلغ 520 ألف 2م من أصل 600 2م الصادرة بموجب القرار المذكور أعلاه.

إن هذا الأمر يتعارض مع توجيهات مؤتمر الطاقة الداعي لإنشاء مناطق صناعية على أراض مملوكة من البلديات وذلك بهدف تخفيض كلفة الإنتاج. إذ إن تحديث أراض خاصة في منطقة صناعية من شأنه أن يفيد أصحاب العقارات الخاصة على حساب المصلحة العامة وفي هذا الحال لا يتحقق المنشود من "تخفيض"، كما هدف مؤتمر الطاقة في مقرراته ومشروع وزارة